مدرسة فاطمة بنت الخطاب الابتدائية للبنات

7 - 9 أبريل 2025

الموقع
الرفاع الشرقي

نوع المدرسة
حكومية

عدد الطلبة
1079

الصفوف الدراسية
1 - 6

الفاعلية العامة

جيّد

إنجاز الطلبة الأكاديمي	التطور الشخصي للطلبة ورعايتهم	التعليم والتعلم والتقويم	القيادة والإدارة والحوكمة

ملخص المراجعة

تعد مدرسة "فاطمة بنت الخطاب الابتدائية للبنات"، من المدارس ذات الفاعلية الجيدة بوجه عام، حيث ظهرت مستويات الطالبات الأكاديمية، وتقدمهن في معظم دروس المواد الأساسية بالمستوى الجيد؛ نتيجة فاعلية توظيف الإستراتيجيات والموارد التعليمية فيها، خاصة دروس اللغة العربية، وفاعلية الرعاية الشخصية والأكاديمية المقدمة للطالبات، والفرص المتاحة لإبراز سماتهن القيادية، وتنمية شغفهن ومواهبهن المتنوعة، وتوفير بيئة حاضنة لهن، تميزت فيها رعاية طالبات صفوف الدمج والنطق واللغة. كل ذلك جاء ثمرة لقدرة القيادة على تجاوز التحديات، وفاعلية مشروعات الخطط المدرسية، وإجراءات العمل فيها؛ مما انعكس إيجابًا على الارتقاء بالأداء العام للمدرسة. في المقابل، ظهرت فاعلية بعض إجراءات العمل المرتبطة بمتابعة أثر برامج التطوير المهني في أداء المعلمات في بعض الدروس بصورة أقل، خاصة في دروس اللغة الإنجليزية؛ نتيجة التفاوت في مهارات الطالبات، وفي فاعلية بعض إجراءات التعلم، كالمتعلقة بإدارة وقت التعلم، وتحدي قدرات الطالبات، وكذلك الدعم المقدم للطالبات ذوات التحصيل الأقل في الدروس والمهام والبرامج المدرسية.

الجوانب الإيجابية العامة

- قدرة المدرسة على إدارة التغيير بكفاءة: لقيادة المدرسة منظومة عمل تشاركية، قادرة على تجاوز التحديات والتحسين المستمر؛ للارتقاء بمستوى الأداء العام.
- تقدم الطالبات واكتسابهن مهارات التعلم: تحقيق الطالبات تقدمًا أكاديميًا جيدًا في معظم المهارات الأساسية ومهارات التعلم، في الدروس والأعمال والمهام الكتابية بشكل عام.
- السمات الشخصية للطالبات: تحلي الطالبات السلوك القويم، وإظهار ثقتهن بأنفسهن، واندماجهن في الحياة المدرسية في ظل رعايتهن الإيجابية في بيئة الحاضنة، وبصورة بارزة في صفوف الدمج وبرنامج اضطرابات النطق واللغة.
- إيجابية عمليات التعليم والتعلم: توظيف إستراتيجيات وموارد تعليمية متنوعة وفاعلة، ضمن بيئة جاذبة ومحفزة على التعلم في أغلب الدروس، وأثرها في تحقيق الطالبات تقدمًا أكاديميًا بصورة إيجابية.

التوصيات

- تطوير الممارسات التعليمية: متابعة أثر البرامج التدريبية؛ لضمان الارتقاء بفاعلية الإستراتيجيات التعليمية في بعض الدروس بصورة أكبر، والاستثمار الأمثل لوقت التعلم، وتحقيق التقدم فيها، خاصة في مادة اللغة الإنجليزية.
- تلبية احتياجات الطالبات التعليمية: الاستفادة من الممارسات التعليمية الفاعلة، كما في اللغة العربية، في تحدي قدرات الطالبات بصورة أكبر، ومساندة ذوات التحصيل الأقل منهن في الدروس والمهام والبرامج المدرسية.

إنجاز الطلبة الأكاديمي

جيّد

- تحقق الطالبات في العام الدراسي 2023-2024، نسب النجاح النهائية في جميع المواد الأساسية في الحلقتين الأولى والثانية، باستثناء تحقيقهن نسبة أقل في مادة اللغة الإنجليزية بالصف السادس الابتدائي. وعند تتبع نتائج الطالبات لثلاثة أعوام دراسية متتالية، لوحظ استقرار نسب النجاح المرتفعة في جميع المواد الدراسية، وعند الانتقال من الحلقة الأولى إلى الحلقة الثانية.
- تقدم المدرسة اختبارات داخلية يتلاءم معظمها مع كفايات المنهج، وتتسم بجودة بنائها ورصانتها وتنوعها، في المقابل ظهر تفاوت بعضها من حيث البناء ودقة التصويب، كما في اختبارات وتقييمات اللغة الإنجليزية.
- تحقق الطالبات تقدمًا جيدًا في معظم دروس المواد الأساسية والأعمال الكتابية ومهارات التعلم، خاصة المتفوقات، حيث تكتسب طالبات الحلقة الأولى مهارات اللغة العربية بصورة جيدة، كالقراءة الجهرية وكتابة الجمل؛ وكذلك طالبات الحلقة الثانية كتطبيق القواعد النحوية والإملائية، وكذلك أغلب المعارف العلمية، كمفهوم النجوم وأنواعها، ومهارة إيجاد نواتج الكسور الاعتيادية في الرياضيات؛ وبالمستوى ذاته يكتسبن مهارات التعلم، كتوظيفهن التكنولوجيا في تعزيز مهارات البحث عن المعلومات في دروس نظام معلم الفصل؛ ومهارتي التبرير والتفسير في دروس العلوم؛ وإبداء الرأي والتفكير الناقد واستنتاج القواعد النحوية والرياضية، في دروس اللغة العربية والرياضيات؛ إضافة إلى اكتساب المهارات البحثية والتعلم الذاتي، والتمكن الرقمي، كعمل إنتاجات رقمية بتوظيف برامج الذكاء الاصطناعي. في حين تحقق الطالبات تقدمًا متفاوتًا في اكتسابهن المهارات والمعارف في بقية الدروس، خاصة الطالبات ذوات التحصيل الأقل، كبعض دروس الرياضيات ونظام معلم الفصل وأغلب دروس اللغة الإنجليزية؛ تأثرًا بتفاوت مهاراتهن الأساسية، وطرائق التدريس، ومستوى التحدي في الأنشطة المقدمة.

التطور الشخصي للطلبة ورعايتهم

جيّد

- تساهم معظم الطالبات في الحياة المدرسية بثقة وحماس، ويبادرن بتحمل المسئولية؛ كقيادتهن الطابور الصباحي "أثير فاطمة"، والفرق الطلابية، مثل: "العالمة الصغيرة"، و"المرشدة الصغيرة"، وينشطن بشكل واضح في فعاليات ما قبل الطابور، كفعاليتي: "حديقة الإحداثيات"، و"المكتبة المتنقلة"؛ فضلًا عن مشاركتهن في مشروعات تعزيز المواهب، مثل: "تكنو فاطمة"، ولجنة "الفنانة الصغيرة". كما يتنافسن في المسابقات التي يحرزن فيها مراكز متقدمة، كما في "بطولة قطر الدولية في التكواندو"، وحصولهن على المركز الأول في مسابقة "فن الطفل 49".
- تُظهر الطالبات التفاعل الإيجابي في معظم الدروس، ويتحملن مسئولية المهام الموكلة لهن، والتي تبرز فيها سماتهن القيادية، كقيامهن بدوري: "الرقمية الصغيرة"، و"فراشات الدعم". بخلاف ما لوحظ من تفاوت قدرة بعض الطالبات على العمل باستقلالية عند أداء المهام في بعض الدروس، كدروس اللغة الإنجليزية؛ تأثرًا بضعف مهاراتهن الأساسية.
- تحظى الطالبات ذوات الاحتياجات الخاصة برعاية بارزة؛ كطالبات صف الدمج، وبرنامج "اضطرابات النطق واللغة" ضمن مشروع "زهور فاطمة الخارقات"، إضافة إلى الرعاية الكبيرة المقدمة للطالبات ذوات الإعاقة والأمراض المزمنة.
- تتمثل الطالبات السلوك الإيجابي، ويظهرن وعيًا جيدًا بحقوقهن وواجباتهن، ويلتزمن بالانضباط والقوانين المدرسية، ويتمثلن القيم الإسلامية وقيم المواطنة؛ تجسد ذلك في انسجامهن واحترامهن لمعلماتهن وزميلاتهن، ومحدودية مشكلاتهن السلوكية، ومساهمتهن الفاعلة في المسابقات الوطنية الشهرية، كمسابقة "بتراثي أفتخر" ومسابقات التلاوة؛ والمبادرات التطوعية والخيرية، كفعالية "إفطار صائم"، وتشجير المدرسة الذي عزز لديهن الوعي البيئي؛ كل ذلك نتيجة المشروعات المعززة للسلوك الإيجابي التي تنفذها المدرسة، كمشروع "غراس"، و"ملكات فاطمة"؛ مما انعكس على استقرار الطالبات الإيجابي في المدرسة.

التعليم والتعلم والتقويم

جيّد

- توظف المعلمات إستراتيجيات تعليمية فاعلة ومتنوعة في معظم الدروس، خاصة نظام معلم الفصل واللغة العربية؛ كالطاولة المستديرة، والتعلم باللعب، وقبعات التفكير الست؛ كانت الطالبات فيها محورًا للتعلم، كما يتم فيها توظيف التكنولوجيا والموارد التعليمية المشوقة؛ كالأدوات الرقمية مثل: (Wordwall)، والمحتوى التعليمي المرئي، وتقنية الذكاء الاصطناعي، والسبورة الذكية، وأدوات التجريب العلمي.
- تُدير المعلمات معظم الدروس بصورة فاعلة؛ من خلال التسلسل المنطقي في العرض، والتنوع في أساليب التحفيز، كمنح أساور التميز، وتفعيل مشروع "جواهر"؛ وتوظيف الربط المنطقي بين المواد الدراسية، كالربط بين الرياضيات والآيات القرآنية في مفهوم الكسور؛ مما انعكس على تقدم الطالبات فيها بصورة فاعلة. في حين تأثرت إنتاجية الدروس المرضية، خاصة في دروس اللغة الإنجليزية، وبعض دروس نظام معلم الفصل، والرياضيات؛ بالتفاوت في مهارات الطالبات الأساسية، وفي فاعلية الإستراتيجيات المطبقة، وإدارة وقت التعلم من حيث الإطالة في بعض أجزاء المواقف التعليمية، وقلة الوقت المتاح للتقويمات الختامية؛ نتيجة كثرة إجراءات التعلم.
- تحرص المعلمات على توظيف أساليب تقويم متنوعة؛ شفهية وكتابية، فردية وجماعية، ظهرت فاعليتها بصورة جيدة في معظم الدروس؛ نتيجة مراعاة التمايز بين الطالبات، وتحدي قدراتهن بتنمية مهارات التفكير العليا لديهن؛ كالاستنتاج والتفسير في العلوم، وحل المشكلات والتبرير في اللغة العربية، فضلًا عن متابعة الأداء في التقويمات وفي الأعمال الكتابية، وتصويبها بانتظام، وفاعلية التغذية الراجعة حولها. في حين تأثرت فاعلية أساليب التقويم في بعض الدروس، بالتفاوت في تحدي قدرات الطالبات، وعمومية الدعم المقدم لهن، وكذلك تفاوت الاستفادة من النتائج في تلبية احتياجاتهن التعليمية، خاصة الطالبات ذوات التحصيل الأقل.
- تقدم المدرسة دعمًا أكاديميًا فاعلًا لمعظم الطالبات، حيث تدعم الطالبات المتفوقات بصورة جيدة، عبر مشروع "مبدعات فاطمة"، ومن خلال المشاركة في البرامج الإثرائية والمسابقات، كالمسابقة الوطنية الأولى "الحساب الذهني". وبالمستوى نفسه تدعم طالبات صعوبات التعلم في برنامجهن الخاص "فراشات فاطمة"، وكذلك الطالبات اللاتي لغتهن الأم غير العربية في برامجهن الخاصة؛ نتيجة وضوح إجراءات العمل فيها، إضافة إلى فاعلية البرامج العلاجية المقدمة في مادة اللغة العربية؛ بخلاف تفاوت فاعلية الدعم المقدم للطالبات ذوات التحصيل الأقل، كبرنامج "أزرع لأحصد"؛ تأثرًا بعمومية البرامج المقدمة، دون وضوح خصوصيتها للفئة المستهدفة، وتركيزها على احتياجاتهن التعليمية الفعلية.

القيادة والإدارة والحوكمة

جيّد

- تمتلك المدرسة وعيًا إيجابيًا بواقع المدرسة، من خلال آليات التقييم الذاتي الشاملة لمجالات العمل، مترجمة نتائجها في خططها المدرسية التي اتسمت بفاعلية آليات العمل، وتنوع أدوات متابعة جودة تنفيذ العمليات المدرسية؛ خاصة المرتبطة بتوظيف الموارد والمرافق بفاعلية في دعم تعلم الطالبات أكاديميًا، واستثمارها بطريقة إيجابية في تعزيز سماتهن الشخصية؛ مما ساهم في الارتقاء إلى المستوى الجيد في جميع مجالات العمل المدرسي. في المقابل، تفاوتت فاعلية بعض الإجراءات الإدارية المرتبطة بدقة تحديد بعض الأولويات المتعلقة بواقع إنجاز الطالبات الأكاديمي.
- تحدد المدرسة الاحتياجات التدريبية لمعلماتها بصورة جيدة، عبر تحليل نتائج الزيارات الصفية؛ وعلى إثرها تنفذ مجموعة من برامج التطوير المهني الموجهة ضمن مشروع "فخورة بكفاءتي"، المعني بتقديم مجموعة من الورش التدريبية، كورشة "الأعمال الكتابية"، ومشروع "انطلاقة النجوم" للمعلمات الجدد؛ الأمر الذي ظهر أثره بصورة إيجابية في أداء معظم المعلمات في الدروس، وبصورة متفاوتة في أداء بعضهن، خاصة في دروس اللغة الإنجليزية؛ نتيجة تفاوت فاعلية متابعة أثر التدريب فيها، وفي تحديد الجوانب التي تحتاج إلى تطوير حين تقييمها، خاصة فيما يتعلق بدعم وتنمية مهارات الطالبات.
- تعزز المدرسة العلاقات الإيجابية بين منتسباتها؛ بتفعيل مشروع "تستاهلين الطيب"، وتستجيب للتحديات التي تواجهها بفاعلية؛ كتفويض الصلاحيات للكفاءات؛ سدًا لنقص القيادة الوسطى في بعض الأقسام. وبالمثل تشجع منتسباتها على تنفيذ الممارسات التربوية الإبداعية؛ كتنفيذ البحوث الإجرائية، مثل: إعداد بحث إجرائي حول "أسباب التأخر الصباحي للطالبات"، ونشر الممارسات المتميزة ضمن مشروع "بصمات رقمية"، وكتيب "حقيبة المعلم" لطرائق التحفيز المبتكرة.
- تتواصل المدرسة بصورة مثمرة مع الشركاء، بما يدعم تطور الطالبات الشخصي والأكاديمي؛ كتواصلها مع أولياء الأمور عبر القنوات الرقمية؛ للاطلاع على تقدم بناتهم الأكاديمي، وتعاونها معهم في تحكيم المسابقات، وتقديم محاضرة توعوية عن "اليوم العالمي لسرطان الثدي". وبالمثل تتواصل مع مجتمعات التعلم ومؤسسات المجتمع المحلي، كتعاونها مع مدرسة الخوارزمي الابتدائية للبنين في مسابقة "بقلمي أصف وطني"، و"مركز بلوسوم للتأهيل" في تقديم الخدمات التربوية الخاصة؛ بهدف تنمية قدرات الطالبات، ومع "المؤسسة الخيرية الملكية للأعمال الإنسانية"؛ دعمًا للأعمال الخيرية.

الخطوات القادمة	على المدرسة تسليم الخطة الإجرائية؛ لتنفيذ توصيات المراجعة، وذلك بعد أربعة أسابيع من استلام مسودة التقرير.

SG154-C5-R079